قصة demo-image%2B-%2BCopy%2B%25283%2529 STORYStory Welcome to my home author Yan Li بالانجليزيةاقرأقصة " دنانير لبلبة " من ' قصص سلسلة المكتبة الخضراء ' للكاتب: يعقوب الشارونعالم الطفلقصة حورية البحر والكنزاقرأقصة " سلطان ليوم واحد " من ' قصص سلسلة المكتبة الخضراء ' للكاتب: يعقوب الشارونانظمة تشغيلتطبيق Wakelock Detector لمعرفة التطبيقات التي تستنزف بطارية هاتفك Unknown 3 years ago اقرأ, المكتبة الخضراء للاطفال, عالم الطفل, بسم الله الرحمن الرحيم أحبائي القراء ومحبي مدونة رقي جئناكم اليوم بموضوع جديد حول قصة من قصص الأطفال لسلسلة المكتبة الخضراء " الأميرة والثعبان " طيب القلب ، من خير ونعمة . فهما لم يرزقا بطفلا ، ان يمن الله عليها بطفل ، وتكمل سعادة زوجها . وفي يوم من الايام ، انتهى الفلاح من عمله ، ومعه حزمة من الحطب ، وجلس يتناول طعام العشاء ، مع زوجته . وتقص عليه حلما رأته في نومها ، ورزقنا طفلا جميلا . وزوجها يستمع إليها فرحا ، متمنيا ان يتحقق هذا الحلم ، رأي الإثنان ثعبانا صغيرا ، يخرج من بين اعواد الحطب . فلما رأه الزوجان سكتا عن الكلام ، وجعلا يتأملان حركاته . ثم تذكرت الزوجة حالها ، وبدأت تبكي ، اخذ الزوج يصبر زوجته ويسليها ، وهى لا تكف عن البكاء . يقترب منهما ، ويرفع نحيتهم رأسه ، ويقول بصوت جميل ، وربينى كما تربي الام طفلها ، وانا اعدك وعدا صادقا ، وبزوجك ومطيعا لكما ، وثقي يا سيدتى ، وعنايتك ، إذا تبنيتنى ، عجب الزوجان لحديث الثعبان الصغير ، في اثنائها ، فوقف عن الحركه ، وأن نعتنى بك ، وتركت جزءا من باب الصوان مفتوحا للتهوية ، حتى لا يموت . نما الثعبان وكبر ، في النهار ، ويعود الي مكانه في مواعيد الطعام ، كأنه انسان منظم دقيق ، دخل الصوان ، ونام الي الصباح ، وكان يخاطب الفلاح بقوله : يا أبي ، وإذا احتاج الي شيء والفلاح وزوجته والثعبان ، واصبحت شابا ، وأنى اريد ان اتزوج . وقال الفلاح هذا رأي جميل ، وسأبحث في الحقل عن رفيقة لك ، من بنات جنسك ، لتكون زوجة لك ، تشاركك في حياتك ، حلوها ومرها . لا يا أبي ، وإنما اريد ان اتزوج من الاميرة الجميلة ، بنت السلطان العظيم ، واسأل عن قصر السلطان ، وحينما يسمح لك بالوقوف بين يديه ، اذكر له رغبتى وامنيتى ، وقل له : سيدى السلطان العظيم ، إن في بيتى ثعبانا كبير ، قد ربيته منذ صغره ، وهو يرجو ان يتزوج الاميرة ابنتكم ، وقد أنابنى عنه في ان اخطبها ، لتكون زوجة له ، وهو ثعبان غريب ، يتكلم كما يتكلم الانسان ، ويفكر كما يفكر الانسان ، بسيط في كلامه ، فضحك بملء فمه وقال له : ارجع الي منزلك واخبر الثعبان انى مستعد ازوجه ابنتى ، التي في حديقة قصري الي ذهب ، ثم اخرج الفلاح وعد السلطان هذا الكلام كله مزاحا ، اذا حول له ثمار الحديقة الي ذهب ، وعيدانها التي تصلح للغرس ، وابذر فيها ما وجدته من البذور ، واغرس فيها ما وجدته من الجذر والعيدان ، وستجد بعد ذلك العجب العجاب ، فقال الفلاح : سأبذل كل جهدى ، وكل ما يصلح للغرس ، من فروع الفواكه ، وذهب الي حديقة السلطان ، وغرس ما عنده من الجذور والعيدان ، ولم يكد ينتهى من الغرس والزراع ، واوراقها ، وثمارها ، ونظر اليها ، وهو في غاية الحيرة والدهشة ، ونزل السلطان الي حديقة قصره ، شاهد الاشجار ، قد تحولت كلها الي اشجار من الذهب ، وازهار من الذهب ، ومرة ثالثة ، نظرة فاحصة ، وعلم علم اليقين ، ان الحديقة كلها قد تحولت حقا الي ذهب ، وأخذ يسال نفسه ، متعجبا حائرا مدهوشا ، وأخذ يردد في نفسه ، ان هذا لا يمكن ان يكون من عمل الفلاح ، الفقير المسكين ، الذي طلب منى ان يتزوج الثعبان ابنتى ، وبعد هذا ، الذي وعده ، وهو ان يسمح بان يتزوج الثعبان الاميرة ، فأجاب السلطان ، انتظر قليلا ، وإذا اراد الثعبان حقا ان تحقق رغبته ، يتزوج ابنتى الاميرة ، وجب عليه ان يغطى ارض القصر كلها ، بطبقة من الذهب ، ويجب ان ينفذ هذا قبل ان اسمح لابنتى ، لئلا يغضب ويشتد غضبه ، واجعلها بشكل مكنسة ، واكنس بها ارض القصر حجرة حجرة ، وطبقة طبقة ، ولا تترك شبرا من القصر دون ان تكنسه بهذه المكنسة ، جري الفلاح الي الحقل ، وجمع حزمة من الاعشاب الخضراء ، وكون منها حزمة ، ثم ذهب الي القصر ، وأستئذن بأن يسمح له بكنس القصر ، من اعلاه الي اسفله ، بهذه المكنسة ، فأذن له ، وكلما كنس حجرة منها ، تحولت ارضها الي طبقة كثيفة من الذهب ، وصارت كبساط ذهبي براق ، وبعد ان انتهى من الدور الاول ، ورجاه ان ، بعد ان تحققت رغبة السلطان وامنيته ، فقال له : لقد قبلت زواج ابنتى من الثعبان الذي ربيته ، هى ان ترضي ابنتى ان تتزوجه . طلب السلطان ابنته الاميرة ، وقال لها : ابنتى العزيزة الغالية ، غير معقول ، وعدا بعيدا عن الحكمة ، ولكنه وعدا علي اى حال ، وأوفي به ، واملي كبير في ان تنفذي وعد ابيكى ، وتفي به ، حتى لا يقال سلطان البلاد اخلف وعده ، لا يجوز ان يتصف بها انسان . وان اوامرك لنافذة ، ولو كان فيها موتى او هلاكى ، فأمر بما تشاء ، ولن اتردد . فقال السلطان : انى احب ان تتزوجى من اخترته زوجا لكى ، وتتزوج من اختاره زوجا لها ، وشريكا في حياتها المقبلة ، الاميرة المسكينة ان اباها قد وعد ان يزوجها ثعبانا لا انسانا . لتري الاميرة خطيبها ، وبعدساعة حضر الثعبان عربة مصنوعة من الذهب ، وحينما مرت العربة الذهبية ، من منظر الثعبان الكبير ، الذي يجلس بداخلها ، وفيها ثعبان مخيف ، ومعه الفلاح ، فارتعد كل من راها من الحرس والخدم ورجال

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

القصر ، وخافو خوفا شديد فهربو جميعا ، قد جريا الي غرفة الاميرة ، وقال لها السلطان : هيا نهرب يا ابنتى العزيزة . هيا . قبل ان يأتى هذا الثعبان ، البشع الفظيع ، قالت الاميرة لا يا أبي لن افر ، فانا قد وعدتك ، بأن اتزوج من اخترته لي ، وأنت قد وعدت الثعبان بأن يتزوجنى ، ولا يصح ان يقال ، إن السلطان وابنته قد اخلفا وعدهما ، فهذا عار لا احتمله ، وسأبقي هنا حتى يأتى خطيبي ، وهربا الي حجرة بالطبقة العلية من القصر ، وأغلقا بابها عليهما ، ورآها تنحنى له ، ترحيبا به ، في هذا الموقف المخيف ، معجب بضبط عواطفها ، وتأثر برضائها به كل التأثر ، وفي اللحظة التي نطقت بهذه الجملة ، قد تحول الثعبان المخيف القبيح المنظر ، الي شاب جميل ، حسن الهندام ، مبتسم الفم ، اسود الشعر ، تظهر عليه علامات الرجولة والشهامة والشجاعة . في الطبقة العليا من القصر ، قد دخل علي ابنته في حجرتها ، فقال للسلطانة في صوت مرتفع ، إنى اخاف ان يكون الثعبان قتل ابنتنا الوحيدة . لقد قضيت عليها وقتلتها ، وشراهتى ، من من الحجرة العليا ؟ التي اختفيا فيها ، التي دخلها الثعبان ، فوجدا الحجرة مغفا عليهما ، فنظر السلطان والسلطانة من النافذة ، فلم يجد مع الاميرة ثعبانا ، وإنما رأيا شابا ، صحيح الجسم ، تظهر عليه القوة والشجاعة ، فعجب كل العجب ، وادركا ان في الامر سرا ، واستئذنا في الدخول ، ولما دخلا جعلا يعانقان الاميرة ويقبلانها ، ويهنئان خطيبها ، الذي قص عليهما قصته ، وكيف سحرته ساحرة ماكرة ، الي شكل ثعبان ، ابن سلطان عظيم ، فسر الجميع سرورا كثيرا ، ففق جرت السلطانة جلد الثعبان ، وقالت للامير لن تبقي ثعبانا مرة اخري ، وفي الوقت الذي تم حرق جلد الثعبان ، الي طائر ابيض حزين ، وطار بعيدا في السماء . ورأي السلطان والسلطانة والاميرة ، تتساقط فوق ريشه الابيض ، وجرت الاميرة الي النافذة ، وهو يطير ، واستمرت تنظر اليه تطلب له من الله وحاول ابواها ان يسكتاها ، علي فقدها خطيبها الامير الشاب الجميل . فإنها لبست ملابسها ، وتركت حجرتها ، تستأذنهما في الخروج ، للبحث عن خطيبها الامير المسحور . ولم يجد الاب والام فائدة من المعارضة ، فسمحا لها . خرجت الاميرة من القصر وحدها ، ولم تسمح لاحد بمصاحبتها ، ومرافقتها للبحث معها ، واستمرت سائرة فيها ، حتى قابلها ثعلب ، لما رأها حزينة ، باكية العين ، وعرض عليها استعداده لمساعدتها ، لانها وحدها ، وليس معها احد يحرسها ، فشكرت الاميرة للثعلب شعوره النبيل ، ولحسن حظها كانت الليلة مقمرة ، وكان ضوء القمر ساطعا في كل مكان وبعد مدة تعبت الاميرة من المشي ، واشتد بها التعب ، لتستريح من التعب ، ثم تقوم لتكمل رحلتها ، وجلس الثعلب قريبا منها ، ولشدة تعبها غلبها النوم ، ولم تستطع مقاومته ، حتى سمعت الطيور علي الشجرة، تغنى بصوت جميل ، فسألها الثعلب :هل تفهمين يا سيدتى ما تقوله هذه الطيور ؟ فأجابت الاميرة : لا ، ولكنى احب صوتها العذب ، فأما الثعلب فقد فهم ما تقول ، بلغة هادئة بطيئة ، ويفسر لها معنى اغنيتها ، تتحدث عن امير مسحور ، قد مسخ من قبل بتأثير السحر ، ثم عنيت بتربيته سيدة فلاحة العشر ، سنة بعد اخري حتى كبر ، واحب اميرة من الاميرات ، بعد ان قام له الثعبان باشياء عجيبة غريبة ، حتى لا يقال : إن اباها اخلف وعده . وهى صورة انسان كما كان ، وفي اثناء وجوده بحجرتها في القصر ، قامت امها السلطانة ، وشكل الثعبان ، سكت الثعلب ، وتبين ما حدث له ولها ، ورجت الثعلب ان يكمل لها بقية القصة ، التي تغنيها الطيور ، ويشرح لها ما اصاب الامير ، ان في عملها نجاة ابنتها الاميرة ، كالحمامة البيضاء ، وصار في حالة يرثي لها ، فسألته الاميرة : ارجو ان تذكر لي ؛ لماذا هو في شدة الخطر ؟ فأجاب الثعلب : لأن والدة الاميرة قد حرقت جلد الثعبان ، لكى يهرب من الحجرة ، فتحول الي طائر ابيض ، فكسر الزجاج ، وجرحت ذراعه جرحا بليغا ، وربما يموت من هذا الجرح . هل تسمعين صوت الطيور فوق الشجرة ؟ انه صوت محزن كل الحزن ؛ لأن الامير الان في اشد حالات الخطر ، ولكن بإخلاص خطيبته ووفائها له ، وبحثها عنه ، وتفكيرها فيه ، وهو الان في ايامه الاخيرة ، وقد يموت من هذه الجروح . فسألته الاميرة : الآ تستطيع ان تخبرنى ، فأجاب الثعلب : هناك وسيلة واحدة فقط ، وهى ان تتمكن الاميرة التي خطبها ، واراد ان يتزوجها ، واحبها ، من ان تأخذ ريشة ، من ذيل كل طائر ، من تلك الطيور الاربعة ، فوق الشجرة ، ثم تذهب اليه بنفسها ، لتضع هذا الريش فوق جروحه ، وبهذا العلاج وحده ، يشفي الامير من مرضه ، بمشيئة الله تعالي . سمعت الاميرة هذه النصيحة ، وطبعا بعد مقالت الاميرة عن شخصيتها للثعلب قالت له : انها خطيبة الامير المسكين ، والعمل علي نجاته ، وانقاذه من تأثير السحر والمرض ، لتعالج به الامير المريض ، وتوسلت اليه ان يسدى اليها هذا المعروف ووعدته ان تعده علي الدوام الصديق الوفي لها ، وأن تكافئه احسن مكافأه علي جميله . ولكن الامر يحتاج الي صبر طويل ، لأن هذه الطيور كثيرة الخجل ، سريعة الطيران ، اذا قربت منها نهارا ، وانت ترين ان الشمس قد طلعت ، وان الطيور تري كل حركة ، فإذا قربت منها الان طارت وهربت ، وسنضطر ان ننتظر الي المساء ، ويقبل الليل بظلمته ، وتذهب الطيور لعشاشها لتنام ، واخذ ريشة من كل ذيل طائر من هذه الطيور الاربعة ، ومعها الثعلب الوفي الحكيم ، واخذت تعد النهار فطال النهار ، وطال الوقت ، نامت في عشاشها ، حتى لا يستيقظ اى طائر ، ولا يتحرك من عشه ، وبسرعة ومهارة اخذ ريشة من ذيل

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

كل طائر من الطيور الاربعة الحزينة علي الامير ، وهى الطيور التي كانت تغنى ، وتذكر في غنائها بصوتها الشجى المحزن ، قصة الامير وما حدث له ، وقدم للاميرة الريشات الاربع التي تحتاج اليها لعلاج الامير من جروحه . فقالت الاميرة : ايها الثعلب الحكيم ، والله وحده هو القادر علي مكافأتك ، فقال الثعلب : لقد قمت يا سيدتى ، بواجبي نحو انسان مريض عزيز علي الطيور والانسان ، فودعته وجرت بكل سرعة ، كما تجري الغزالة المسرعة النشيطة ، حيث يقيم مع ابيه السلطان ، وفي الحال ارسلت الي السلطان تخبره انها قد حضرت لتعالج الامير من جروحه ، فاستبعد الملك ذلك وقال : كيف تستطيع فتاة ان تشفي اميرا تحول الي ثعبان ، وقد جرح جروحا قاتلة ، وعجز الاطباء والجراحون في البلاد عن علاجه وشفائه من هذه الجروح ؟ توسلت الاميرة الي السلطات ، ورجته ان يسمح لها بمحاولة علاجه ، وبينت له انه لا ضرر من المحاولة ، واذا لم تشفه لن تؤلمه . فهو الان علي ابواب الموت ، وليس من الممكن ان يكون في حالة اشد سوءا من هذه الحالة . بجانبه ، ورأته اصفر اللون ، ساكنا لا يتحرك ، مغمضا عينيه ، يتأوه من شدة المرض ، وهو فوق فراشه. فوضعت الاميرة الريشات الاربعة التي احضرتها معها فوق جروحه ، ففتح عينيه ، وظهر الدم في وجهه بالتدريج ، وبعد ساعة صار علي اتم ما يكون من الصحة والعافية ؛ وشعر بالجروح انها لم تكن ، وزال تأثير السحر تماما ، فسر السلطان والسلطانة سرورا كثيرا ، وفرحت الاميرة كل الفرح بشفائه ، وانقاذ حياته من الموت . كانت الحجرة التي ينام بها الامير مظلمة ، والستائر مسدلة علي النوافذ لابعاد الضوء عنه ، فلم ير الامير تلك الفتاة الوفية المخلصة التي شفته من مرضه ، وكان الاطباء والجراحون يعتقدون عقيدة ثابتة انه ميت لا محالة ، ولكن الله جلت قدرته ، وشفاه علي يد خطيبته ، فشد الستائر التي وضعت علي النوافذ ، وسمح للضوء بأن يدخل حجرة الامير ، فاطمئان علي ابنه الوحيد ، وشكر للفتاة شعورها ونبلها ، ومروءتها وإقدامها ، وحمدا الله حمدا لا نهاية له علي نعمته وفضله ، جلس الامير علي السرير ، وظهرت عليه علامات الصحة بعد شفائه من مرضه ، فرأى خطيبته الاميرة بجانب فراشه ، ثم نظر الي ابيه وامه ، وكيف ضحت بنفسها ، فحررته وانقذته من تأثير السحر ، وكيف حكم عليه بان يصير طائر ، حتى حضرت اليه وانقذته بوفائها ، وإخلاصها ، وعلاجها ، ورجا ابويه بأن يسمحا له بأن يتزوجها . معجب بها كل الاعجاب ، مقدر كل ما فعلته كل التقدير ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي